

الدرس (52) (من قوله:) فصل: يتيمم بكل تراب (إلى:) فلو ضرب بيديه ومسح بيمينه وجهه، وبيساره يمينه جاز (

لبيب نجيب

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلىه وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح -
00:00:02
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين فيقول الامام النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة نفعنا بعلومه في الدنيا والآخرة فصل -
00:00:27

يتيمم بكل تراب طاهر حتى ما يداوى به لا بمعدن وبرمل فيه غبار لا بمعدن وسحاقه خزف ومختلط بدقيق ونحوه وقيل ان قل الخليط جاز ولا بمست عمر على الصحيح. وهو ما بقي بعاظوه وكذا ما تناول في الاصح -
00:00:45
هذا الفصل عقده الامام النووي رحمه الله تعالى لبيان شروط التييم واركانه وكيفيته وسننه ومبطلاته وما يستباح به مع القضاء عدم
00:01:13

يتيمم بكل تراب طاهر حتى ما يداوى به تبين رحمه الله تعالى ان التييم يكون بالتراب دون غيره وهذا مذهب السادة الشافعية رحهم الله تعالى ان تييم يختص بالتراب -
00:01:37
ومستند ذلك من القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وجه الاستدلال بالالية ان قوله عز وجل منه اي من بعض التراب فمن للتبييض -
00:02:01

هذا وجه الاستدلال بالالية ودل على اختصاص التراب بالتييم من السنة النبوية قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت الارض كلها مسجدا وتربيتها وفي رواية وترابها طهورا فدل ذلك على ان التراب او التربة وهما بمعنى واحد -
00:02:22
يختصان او يختصان التييم بهما اي بالتراب والتربة ومفهوم ذلك انه لا يجزئ التييم بغير التراب هذا مذهب الشافعية والحنابلة. وذهبت الحنفية والمالكية. الى ان التييم يصح بكل اجزاء الارض -
00:02:49

وعلى كلامهم يصح ان الانسان يضرب بيديه في حجر ويمسح وجهه ويمسح بيديه ويكون بذلك متيمما هكذا قالوا لكن كيف يفعلون مع ظاهر الالية الكريمة بايديكم منه هنا لا يحصل تبعيض -
00:03:15

واضح فالذى يحصل به التبعيظ هو اذا كان الذى يتيمم به تراب واياضا هذا الدليل كيف يجيبون عليه؟ وهو جعلت الارض كلها مسجدا وتربيتها طهورا. وعلى كل حال هذا مذهب الشافعية والحنابلة وهم لهم اجوبة منها يعني ما يكون قويا ومنها ما ليس ما ليس بقوى -
00:03:41

فان قال قائل ان هذا الحديث جعلت الارض كلها مسجدا وتربيتها طهورا او وترابها طهورا هذا الحديث الذي دل على اختصاص التراب بالتييم كيف تستدلون به وهو اي بمفهومه وهو مفهوم لقب. لأن -
00:04:07

قوله في الحديث وتربيتها طهورة دل على ان غير التراب بالمفهوم على ان غير التراب لا يجزئ وهذا مفهوم رقب ومفهوم اللقب لا يحتاج به الجواب ان مفهوم اللقب اذا جاء في سياق الامتنان فانه يحتاج به -
00:04:31
وحيثئذ يكون له مفهوم مخالفة قال هنا يتيمم بكل تراب طاهر يتيمم بكل تراب طاهر لابد ان يكون التراب التييمي طاهرا وذلك للاية الكريمة. لقول الله عز وجل فتيممو صعيدا طيبا -
00:04:52

والمراد بالطهير قوله في المتن تراب طاهر المراد بقوله طاهر اي ظهور طاهر اي ظهور لأن الامتنان ليس بكوني او لأن ما اختصت به هذه الأمة ليس كون التراب طاهرا - 00:05:15

بل الذي اختصت به الأمة أن هذا التراب ظهور ولذلك في الحديث لما قال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا وارجو ان تنتبهوا معي اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى وذكر من الخمس وجعلت - 00:05:42

لي الأرض مسجدا وتربيتها ظهورا ما المقصود بقوله ظهورا؟ هل المقصود وتربيتها ظاهرة او المقصود وتربيتها مطهرة الجواب المقصود تربتها اما كون تربة الأرض ظاهرة فهذا ليس من خصائص هذه الأمة. بل حتى الامم السابقة - 00:06:02

التربيه كانت لهم ظاهرة. وإنما اختصت هذه الأمة بكون التربة مطهرة. بالنسبة لها. واضح؟ هذا شو الاستدلال؟ اذا يشترط بارك الله فيكم ان يكون التراب طاهرا وعلى هذا فلا يصح التيمم بتراب نجس - 00:06:28

كتراب اصابه بول ثم جف وكذلك تراب اختلط به روث ملوث وكذلك تراب مقبرة منبوشه. لا يصح التيمم به لاختلاطه بصديد الموتى. وقول الامام النووي رحمة الله حتى ما يداوى به هذه غاية للادخال - 00:06:50

اي للدخول التراب الذي يتداوى به فإنه من جملة ما يصح التيمم به. وذلك كالتراب ربما انت تعرفون هذا اكثر مني اذ يقال ان التراب الارمني يتداوى به والعلم عند الله - 00:07:16

ثم بين رحمة الله تعالى ما يصح التيمم به ايضا فقال وبرمل فيه غبار اي ويصح ان يتيمم برمل فيه غبار والمناط بارك الله فيكم المناط في صحة التيمم بالرمل وعدم صحة التيمم بالرمل وجود الغبار - 00:07:36

عدم وجود الغبار فاذا كان الرمل له غبار صح التيمم به واذا كان الرمل ليس له غبار لا يصح التيمم به ولذلك قال هنا وبرمل فيه غبار اذا خلاصة ما مر ان التيمم يصح - 00:08:02

بتراب طاهر وبرمل فيه غبار وبعد ان بين لنا رحمة الله تعالى ما يصح التيمم به بين لنا ما لا يصح التيمم به فقال لا بمعنى معدن وسحاقه خزف ومختلط بدقيق ونحوه - 00:08:24

وقيل ان قل الخليط جازع ولا بمستعمل على الصحيح فذكر رحمة الله تعالى اربعة اشياء لا يصح التيمم بها فلا يصح التيمم بمعدن اي صعد على وجه الأرض وكأن الامام النووي رحمة الله تعالى يريد بهذا بيان مخالفة مذهب الشافعية لمذهب الحنفية والمالكية - 00:08:45

فقال لا يصح التيمم بمعدن. والتعليق لانه ليس ترابا ولا يصح التيمم بسحاقه خزف وهو ما عمل من الطين وشوبي بالنار فصار فخارا.

ثم طحن. فلا يصح التيمم به لانه ليس ترابا ايضا - 00:09:13

قال ولا يصح التيمم بمختلط بدقيق ونحوه. اي لا يصح التيمم بتراب. اختلط بدقيق ونحو وهي كجص او رماد حتى وان كان حتى وان كان ذلك المختلط قليلا لماذا؟ لأن هذا الدقيق او هذا الجسم بنعمته يمنع من وصول التراب الى جميع العضو - 00:09:33

وبالتالي لا يصح التيمم بذلك التراب الذي اختلط بدقيق ونحوه وانما قلت لك وان قل لانه اشار بقليل الى خلاف في ذلك فقال وقيل ان قل الخليط جاز. اي جاز التيمم بذلك التراب الذي خالطه - 00:10:01

كيلو دقيق ففهم من قوله وقيل ان قل الخليط جازع ان ما قبل القيل منع التيمم بالتراب الذي اختلط بدقيق مطلقا.

سواء كان قليلا او كثيرا - 00:10:26

قال رحمة الله ومختلط بدقيق ونحوه وقيل وهذا اشاره الى تضعيف ان قل الخليط جاز هذا القيل ما مستنده هذا القيل مستند القياس على الماء. فكما ان الماء - 00:10:45

اذا اختلط به شيء من الطاهرات فلم تسليه الاسم المطلق يصح التطهير به واضح؟ قالوا كذلك التراب اذا خالطه شيء من الطاهرات كدقيق او جس او رماد صح التيمم به - 00:11:05

اذا مستند القيل القياس على الماء. لكن اجيب بان قليل الخليط هنا يمنع وصول التراب الى العضو لكتافة التراب واضح؟

وبالتالي القياس هنا قياس مع الفارق ثم قال رحمة الله ولا بمستعمل على الصحيح. وهذا الامر الرابع الذي ذكره الامام النووي رحمه

التيمم به. فلا يصح التيمم بترباب مستعمل. قياسا على عدم صحة قياسا على عدم صحة التطهير بالماء المستعمل. من باب اولى. فإذا كان الماء المستعمل لا يصح التطهير به كذلك الترباب المستعمل لا يصح التطهير به - 00:11:54

جيد وهنا يأتي اشكال بارك الله فيكم فتنبهوا له اذا قال قائل انتم تقولون ان التيمم لا يرفع الحدث واضح وبالتالي اذا كان التيمم لا يرفع الحدث فكيف تقولون ان الترباب المستعمل - 00:12:18

لا يصح التيمم به واضح او لا هذا اشكال. انتم تقولون ان الترباب لا يرفع الحدث. وبالتالي لا يتأثر بالاستعمال بخلاف الماء الماء يرفع الحدث وبالتالي يتأثر بالاستعمال فلماذا تمنعون التيمم بالترباب المستعمل؟ فالجواب - 00:12:43

ان مناط الحكم بالاستعمال ليس رفع الحدث وعدم رفع الحدث وانما ازالة المانع واضح فنحن نقول ان الترباب لا يرفع الحدث ونحكم بن هذا الترباب مستعمل لأن المانع ازيل به - 00:13:03

وليس لانه رفع الحدث بدليل ان دائما حدث كصاحب السلس اذا استعمل الماء للطهارة فان الماء الذي استعمله للطهارة يكون ماء مستعملا طاهرا غير مطهر لانه ازيل به المانع. مع انه لم يرفع الحدث - 00:13:26

واضح؟ فالعلة هي ازالة المانع. زوال المانع بالماء او الترباب وليس رفع الحدث اذا ذكر الامام النووي رحمة الله تعالى اولا ما هو الترباب الذي يصح التيمم به؟ ثم ذكر الترباب الذي لا يصح او في الذكر الاشياء التي - 00:13:49

اي لا يصح تيمم بها. فذكر المعدن وسحاقه الخزف والترباب الذي اختلط بدقيق ونحوه. والترباب المستعمل ثم بين رحمة الله تعالى ماهية الترباب المستعمل. ما هو الترباب المستعمل؟ فقال وهو ما بقي بعوضه - 00:14:13

وكذا ما تناثر في الاصح هذا تعريف الترباب المستعمل. فالترسب المستعمل ممك من خلال كلامه ان نقسمه الى قسمين القسم الاول ما بقي في العوض فهذا ترباب مستعمل قطعا. اي بلا خلاف في المذهب - 00:14:33

واضح وهو ما بقي بعوضه. الشطر الثاني ما تناثر من العوض بعد مسه له يعني بعد ان مسح وجهه تناثر من الوجه بعد ان مسح يديه تناثر من اليدين فهذا ترباب - 00:14:56

قال هنا في الاصح واضح؟ والتعبير بقوله في الاصح فيه اشارة الى قوة الخلاف ومقابل الاصح ان هذا الترباب الذي تناثر هذا ترباب طهور وليس تربابا مستعملا. ومستند هذا المقابل للاصح ان الترباب لما كان كثيفا - 00:15:16

ان الترباب لما كان كثيفا فانه اذا علقت الطبقة الاولى وجاءت الطبقة الثانية فان الطبقة الثانية في الغالب لا تمس العوض. واضح؟ وبالتالي تناثر قبل المysis للعضو ومن هذا التعليم نستطيع ان نقول - 00:15:41

ان الترباب المتناثر على ثلاثة اقسام ان الترباب الذي يتناول من العوض على ثلاثة اقسام. القسم الاول ما تناثر من العوض بعد ان مسه فهذا جزما والقسم الثاني ما تناثر من العوض - 00:16:01

قبل ان يمس العوض فهذا طهور جزما والقسم الثالث ما شكلنا فيه. هل هو داخل اه هل هو قد مس العوض او لم يمس العوض فالاصل على القاعدة انه طهور - 00:16:23

فتكون الاقسام كم فتكون الاقسام ثلاثة. واضح؟ اذا تقرر هذا فهنا الامام النووي رحمة الله تعالى عبر بالاصح. فقال في بيان المستعمل وهو ما بقي بعوضه وكذا ما تناثر في الاصح. وهذا التعبير في الاصح او هذا التعبير بقوله في الاصح - 00:16:41

عقب فيه الامام النووي رحمة الله تعالى فقال العلامة ابن قاسim رحمة الله في شرحه مصباح تحتاج قال مقابل الاصح هنا ضعيف بل غلط فكان ينبغي التعبير بال الصحيح واضح؟ قال فكان ينبغي التعبير بال صحيح. ومن هنا اذا تبين لك ما هو مفهوم الترباب المستعمل - 00:17:03

انه ما بقي بعوضه او تناثر من العوض بعد مسه على الاصح او على الصحيح تفهم انه يجوز لجماعة كثيرين ان يتيمموا من ترباب يسير في مكان واحد. يتيمم الاول من ذلك المكان. ثم الثاني ثم - 00:17:30

وهكذا بشرط ان ذلك المحل الذي فيه الترباب لا يتناول شيء من الترباب الذي تيمم به بعد ان مس العوض واضح؟ وحاصلوا

ما يمكن ان يستفاد من كلام الامام النووي رحمة الله تعالى ان التراب الذي يصح - [00:17:53](#)
به له ثلاثة اوله نعم له ثلاثة شروط طبعاً كونه ترباً هذا الشرط الاول. الشرط الثاني لابد ان يكون طهوراً فلا يصح التيمم بترب طاهر
كترب مستعمل فالتراب المستعمل طاهر لكنه ليس طهوراً - [00:18:16](#)

ولابد ان يكون خالصاً فلو اختلط بنحو دقيق تماماً لا يصح التيمم به ولابد ان يكون له غباركم هذه الشروط اربعة اربعة ان يكون
تراباً طهوراً خالصاً له غبار. وهذه الشروط الاربعة التي ذكرتها لكم تفهم - [00:18:36](#)

او اتخذوا من كلام الله تعالى. ثم بين رحمة الله تعالى شرق اخر من شروط التيمم فقال ويشرط قال رحمة الله تعالى ويشرط
قصده اي قصد الترب ويشرط قصده فلو سفتة ريح عليه فردهه ونوى لم يجزه - [00:18:59](#)

قالوا يشرط قصده اي قصد الترب فلو سفتة بتخفيف الفاء سفتة ليست سفتة. تمام ريح عليه اي على وجهه او يديه. ترددت اي
المتيقنة. اي المتيقنة. تمام ونوى لم يجزي - [00:19:30](#)

المعنى بارك الله فيكم ان من شروط التيمم بشروط صحته ان يقصد الترب فلابد من القصد وذلك لقول الله سبحانه وتعالى في كتابه
ال الكريم فتيمموا صعيداً طيباً. اي اقصدوه بالنقل - [00:19:54](#)

وعلى هذا فلو ان الريح الترب على وجهه وهذا تفريع. فقوله هنا فلو سفتة تفريع على اشتراط القصد. لو ان الريح سفت الترب على
وجهه او على يديه فردهه في يديه او ردهه في وجهه ونوى لم يجزيه. لماذا لم يجزيه - [00:20:15](#)

لانتفاء القصد كيف انتفي القصد نقول انتفي القصد لانه انتفي النقل الذي يتحقق القصد ولم ينقل الترب الان واضح فانتفاء القصد
عرفناه بانتفاء النقل الذي يتحقق القصد حتى ولو انتبه معي - [00:20:37](#)

حتى ولو تعمد ان يقف في مهب الريح التي تحمل الترب فان هذا لا يجزي. لماذا؟ بعدم وجود النقل كما سيأتي في كلامه اللاحق ان
شاء الله تعالى ثم ذكر رحمة الله تعالى مسألة اخرى تبني على - [00:21:04](#)

او تتفرع على اشتراط القصد فقال ولو يمم باذنه جاز وقيل يشرط عذر لو ان شخصاً اذن لشخص اخر ان يقوم بمسح وجهه بالترب
ثم مسح يديه بالترب فهل يصح تيممه او لا يصح - [00:21:25](#)

الله المعتمد في المذهب انه يصح دواء وجد العذر او لم يوجد العذر والرأي الثاني الذي يقابل ذلك انه ان وجد العذر صح. والا فـ
يصح واضح ما الشرط على المعتمد؟ ما الشرط في الصحة - [00:21:54](#)

الشرط في الصحة الذي ذكره الامام النووي رحمة الله تعالى ان يكون ذلك باذني باذن من الشخص الذي يمم فقال ولو يمم باذنه ففهم
من ذلك انه لو يمم بغير اذنه فانه لا يصح ذلك - [00:22:16](#)

وحييند تعليل الجواز لما قال رحمة الله ولو يمم باذنه جاز تعليل الجواز ان فعل المأذون قام مقام فعل الآدمي ان فعل المأذوني قام
مقامه فعل الاذن. لكن هنالك شرط اخر بارك الله فيكم. يشرط ان الاذن ينوي عند ضرب المأذون - [00:22:42](#)

باخذ الترب وعند مسح المأذون لوجه الاذن واضح يشرط ان الاذن ينوي متى ينوي؟ عند اخذ المأذون للترب وعند مسح المأذون
لوجه الاذن. هذا الشرط الثاني اذا الشرط الاول ما هو - [00:23:13](#)

وجود الاذن من الاذن الشرط الثاني ما هو الشرط الثاني ان ينوي الاذن عند ضرب المأذون على الترب وعند مسح الوجه للاذن. هذان
شرطان نعم ممكن اسئل سؤال نحن قلنا انه اذا اذن لآخر ان يممه آآ يممه جازه - [00:23:33](#)

ولكننا قلنا قبل ذلك انه ان وقف قاصداً ان تأتي الريح على وجهه بالترب فوق ووقف قاصداً لذلك فاتت الريح بالترب على وجهه
فردد الترب آآ لم يجزي نعم ان المأذون له هل يشرط له النية - [00:24:01](#)

اه سنائي اليه الان عندما عدنا شرطان نعم. هل يشرط في المأذون بارك الله فيكم ان يكون من تصح نيته بعبارة اخرى ان يكون
مميزاً او لا يشرط العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى اشترط ان يكون المأذون له مميزاً - [00:24:21](#)

اه ان يكون من تصح نيته ولم يشرط ذلك العلامة الرملي اكتفاء بصحة النية من الاذن تمام هذا الشرط الثالث وهذا الشرط محل
خلاف والشرط الرابع ايضاً اشترطه العلامة ابن حجر - [00:24:43](#)

ان الاذن لا يحدث الاذن فلو احدث الاذن بطل النقل واضح؟ اذا كم حاصل الشروط عند العالمة ابن حجر اصل الشروط

اربعة الشرط الاول ان يأذن الشرط الثاني بارك الله فيكم - 00:25:05

ان ينوي الاذن عند الظرف وعند المسح الشرط الثالث ان يكون المأذون مميزا اي من تصح نيته وهذا اشترطه العالمة ابن حجر

الشرط الرابع الا يحدث الاذن وهذا ايضا اشترطه العالمة ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:25:27

شلونك؟ الو نعم هذا الرمل يكون هذا هو السؤال الذي كنت الرمل كمثالا الذي لا يشترط نية المأذون كيف سيفرق بين الريح وبين

سيقول لك انه في سورة الريح وان وجدت النية لكن لم يوجد النقل - 00:25:46

واضح؟ وهنا النية موجودة والنقل من المأذون موجود فهمت؟ استاذ نعم. طيب قال رحمة الله تعالى نعم وماعذرتك. شيخنا بالنسبة

في نقل التراب نقول اذا نقل التراب في يعني بعد الضربة اذا احدث بعد نقل التراب انه على المعتمد آآ - 00:26:07

لا يكون مستعملا نعم بعد قليل في النقل سنذكرها ان شاء الله طيب تمام جزاكم انت تسأل عما لو احدث بعد النقل نعم نقل

جديد او لا اي نعم بعد ضربة ثانية خاصة يعني - 00:26:34

نعم ان شاء الله سنأتي بعد قليل واذا لم تأتي سنذكرها في اخر الدرس ان شاء الله قال هنا ولو يمم باذنه جاز. وقبل يشترط عذر ورد

هذا رد هذا القيل بان قصد المأذون قائم مقام قصدي الاذن. واضح - 00:27:00

والانسان بارك الله فيكم اذا عجز ان يمم نفسه وجب عليه ان يطلب من غيره ان يبيحه. حتى لو توقيف ذلك على استئجار

وجبت عليه وجبت عليه الاجرة - 00:27:24

عند القدرة عليها. ثم ذكر رحمة الله تعالى اركان التيمم واركان التيمم خمسة الاول نقل التراب والمراد من نقل التراب تعريف نقل

التراب تحويله من ارض او نحوها كهواء الى العضو الممسوح - 00:27:44

تحويل التراب من الارض او نحوها الى العضو الممسوح واضح؟ وعلى هذا فلو انه نقل التراب ثم احدث قبل مسح الوجه نقل التراب

ثم احدثه قبل مسح الوجه فانه ان جدد النية - 00:28:07

قبل وصول التراب الى وجهه صح ذلك التيمم ويكون هذا نقا جديدا كما لو نقل التراب من الهواء فان التراب لا يشترط ان ينفل من

الارض ولذلك لو وقف في مهب الريح - 00:28:33

فحملت الريح التراب فاخذت تراب من الهواء ومسح وجهه صح ذلك بخلاف ما لو حملت الريح التراب الى وجهه فردهه على الوجه

فهذا لا يصح والفرق بين الصورتين ان السورة الاولى التي صح فيها التيمم وجد النقل وان كان النقل من الهواء وليس - 00:28:55

من الارض واضح؟ والصورة الثانية لم يوجد فيها النقد وبناء على هذا فعندما يقول الفقهاء ان نقل التراب هو اول اركان التيمم بناء

عليه انه لو احدث بعد نقل التراب وقبل مسح الوجه - 00:29:21

فان جدد النية قبل وصول التراب الى وجهه صح تيممه ويكون ذلك نقا جديدا. كما انه كما لو نقل التراب من الهواء صحت يمومك

اما اذا لم يجدد النية قبل مسح الوجه فان النقل يكون باطلا - 00:29:42

قال رحمة الله تعالى فلو نقل التراب اي التراب من عندي. فلو نقل التراب من وجه الى يد او عكس اي من يد الى وجه كفى في الاصح

والتعبير بقوله كفى بالاصح - 00:30:05

فيه اشارة الى ان النقل قد تتحقق فالنقل لا يشترط ان يكون من غير العضو. بل حتى لو نقل التراب من العضو فان ذلك يصح. لكن تنبه

معي انه لو نقل التراب من وجهه ليده - 00:30:24

يعني هو في الاول مسح التراب مسح وجهه بالتراقب تمام؟ يظرب الظرفية الاولى ويمسح وجهه بالتراقب. الان يريد ان يأخذ تراب

اليدين فزال صورة المسألة هكذا. فزال التراب الاول الذي قد مسحه بوجهه. وحدث تراب جديد - 00:30:44

فاخذ التراب الجديد هذا من وجهه ليمسح بيده يصح ذلك هنا صورة المسألة بارك الله فيكم ليس سورة المسألة انه مسح وجهه

بالتراقب وبقي تراب في وجهه. تمام؟ ثم حدث تراب اخر - 00:31:08

مع ذلك التراب الباقي في وجهه. لأن هذا التراب حينئذ لا يصح التيمم به ففهمتم سورة المسيرة بارك الله فيكم. اذ حينئذ سيكون

ايش؟ هذا تراب مستعمل. اختلط بتراب طهور. فلا يصح التيمم به. اذا ليس - [00:31:27](#)

هذه صورة المسألة. سورة المسألة انه مسح وجهه بالتراب. ثم زال التراب الاول عن الوجه بالكلية ثم تراب جديد فاخذ من التراب الجديد فمسح يديه فحين اذ نقول يصح التيمم. لماذا؟ لأن النقل موجود في هذه الصورة - [00:31:43](#)

فهنا في هذه السورة وجد النقل مع القصد فتحقق الركن والشرط. الشرط الذي هو القصد والركن الذي هو نقل التراب فقال رحمة الله تعالى واركانه نقل التراب فلو نقل من وجه الى يد او عكس كهف الاصلح. ثم ذكر رحمة الله - [00:32:06](#)

الله تعالى الركن الثاني فقال نية استباحة الصلاة لا رفع الحدث. والمعنى ان الركن الثاني من اركان التيمم نية السباحة الصلاح او استباحة الطواف او استباحة نحوهما. ولا تجزئوا نية رفع الحدث ولا تجزئوا نية - [00:32:28](#)

طهارة يعني الحدث. لماذا؟ لأن التيمم لا يرفع الحدث وكون التيمم لا يرفع الحدث مستنده دليل وتعليق اما الدليل فهو قصة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه حينما صلى باصحابه وهو جنب. وكان قد تيمم - [00:32:50](#)

فعندما عاد اصحابه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمرو بن العاص صلى بنا حال كونه جنبا. او ان عمرو بن العاص اصابته جنابة ثم تيمم وصلى بنا. فاستدعاهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال له اصلحت باصحابك وانت - [00:33:16](#)

فسماه جنبا بعد ان تيمم. فدل ذلك على ان التيمم لا يرفع الحدث. وان اسم الجنابة ما زال باقيا. هذا من حيث هذا من حيث الدليل. واما من حيث التعليق. فنقول ان التيمم لو كان يرفع الحدث - [00:33:39](#)

تمام؟ لو كان التيمم يرفع الحدث لكان الذي يبطل التيمم فقط هو الحدث لكن في الحقيقة التيمم يبطل بغير الحدث فالتييمم يبطل برؤية الماء ما دام ان التيمم يبطل برؤية الماء - [00:34:01](#)

فهذا دليل على ان التيمم لا يرفع الحدث. اذ لو كان التيمم يرفع الحدث لما كان يبطل الا بالحدث فقط واضح؟ اذا هذا دليل وهذا تعديل على ان التيمم لا يرفع الحدث. وبناء على هذا - [00:34:18](#)

فلو نوى بالتيمم رفع الحدث نقول لا تصحوا او لا يصح تيممكم. ولو نوى بالتيمم الطهارة عن الحدث نقول لا يصح تيممك. لأن التيمم لا يرفع الحدث. نعم هنا استثناء بسيط - [00:34:37](#)

لو انه نوى لو انه نوى بتيممه رفع حدث تفعل حدثي بالنسبة لفرض ونواتل. بهذا بهذا القيد نوى بالتيمم رفع الحدث بالنسبة لفرض ونواتل. اذا نوى ذلك فحينئذ يجوز. كما - [00:34:55](#)

قالوا العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى بالتحفة لانه حينئذ نوى ما هو واقع. وهو ان التيمم يرفع وهو ان التيمم يبيح له فرض ما شاء من نواتل - [00:35:17](#)

اذا لو انه تيمم ناويا رفع الحدث قاصدا بذلك استباحة فرض فقط. واضح او ناوية رفع الحدث رفعا بالنسبة لفرض واحد ونواتل فان هذا والله اعلم طبعا في قصة عمرو بن العاص التي ذكرتها لكم بارك الله فيكم اشكال يرد على فقهائنا الشافعية - [00:35:35](#)

وهو ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه صلى باصحابه بالتيمم وكان تيممه بسبب البرد واضح؟ ومعلوم في مذهبنا كما سيأتي ان شاء الله تعالى ان التيمم بسبب البرد - [00:36:03](#)

لابد فيه من الاعادة السؤال او الاشكال قالوا كيف توجبون الاعادة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر عمرا رضي الله عنه اعادة واضح فالجواب عن ذلك الاشكال من وجهين - [00:36:25](#)

الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر عمرو بن العاص بالاعادة لانه كان يعلم ذلك فلم يأمرروا عليه الصلاة والسلام لان علم المسألة كان قد تقرر عنده. هذا الجواب الاول. الجواب الثاني - [00:36:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر عمرو بن العاص بالاعادة لان القضاء في مثل هذه الصورة على التراخي وحينئذ يجوز ان يتاخر البيان الى وقت الحاجة يجوز ان يتاخر البيان الى وقت الحاجة - [00:37:04](#)

قال الامام النووي رحمة الله ولو نوى فرض التيمم لم يكفي في الاصلح اريدك ان تتعلم مع طريقة الامام النووي رحمة الله تعالى في عرض المسائل فالامام النووي عادته في عرض المسائل انه يبدأ في ذكر الشيء الذي قطع به في المذهب. فقال لك لا يصح -

التييم بنية رفع الحدث واضح النية المعتبرة نية استباحة الصلاة. نية رفع الحدث هذه لا تصح. اذا كون النية كون نية استباحة الصلاة تجزى هذا قطعا في المذهب قوله نية رفع الحدث لا تجزى هذا قطعا في المذهب. واضح؟ بعد ان ذكر ما هو مقطوع به ذكر رحمة الله تعالى - 00:37:50

ما فيه خلاف فقال ولو نوى فرض التييم لم يكفي في الاصح هذه عادته يبدأ في ذكر ما هو مقطوع به في المذهب ثم يشير بعد ذلك الى ما فيه خلاف. فقال ولو - 00:38:20

يومي لم يكفي في الاصح سورة المسألة انه لو تييم ناويا فرض التييم. او تييم ناويا التييم المفروض. واضح؟ ان ذلك لا يجزى لماذا لا يفزع بان هذه النيات بارك الله فيكم تشعر بان التييم مقصود لذاته - 00:38:37

فككون الانسان ينوي فرض التييم ينوي التييم المفروض هذه النيات تشعر بان التييم مقصود لذاته. وفي الحقيقة التييم لا يقصد لذاته انما يقصد للضرورة وبالتالي لا ينبغي ان يأتي بنية تشعر بان التييم يقصد بذاته بخلاف الوضوء - 00:39:00

ولذلك الوضوء شرع فيه التجديد بأنه عبادة مقصودة لذاتها. ولم يشرع التجديد في التييم وبالتالي لما قال ولو نوى فرض التييم لم يكن في الاصح. وقوله في الاصح اشارة الى الخلاف - 00:39:26

بل اشارة الى قوة الخلاف. فمقابل الاصح ان ذلك كاف واضح؟ ومستند مقابل الاصح هو القياس على الوضوء والذي قال بالاصح سيجيئ عن ذلك بالفرق المذكور. ان الوضوء عبادة مستقلة مقصودة لذاتها. ولذلك شرعت - 00:39:48

فيها تجديد. اما التييم فانما يقصد للضرورة فلا يجعل مقصودا. ولذلك لم يشرع فيه التجديد وبناء على هذا بناء على الاصح لو انه تييم وقد التييم وقد فرض التييم البدني - 00:40:15

قصد فرض التييم البدني للأصلي. فهل يجزئه او لا يجزئه الجواب يجزئه واضح؟ بأنه قيد الفرضية بالفرضية البدنية فلم يجعل التييم مقصودا بذاته وإنما جعله بدلا فقط فنقول اذا نوى فرض التييم البدني فانه يصح لانه حين - 00:40:41

اذ لم يجعله مقصودا لذاته والله اعلم. ثم قال رحمة الله تعالى ويجب قرنها اي النية بالنقل وكذا استدامتها الى مسح شيء من الوجه على الصحيح قال ويجب قرنها بالنقل اي يجب قرن النية بالنقل - 00:41:13

لماذا؟ لأن النقل اول الاركان والنقل وان كان اول الاركان في التييم الا انه ليس مقصودا لذاته بل هو وسيلة الى المسح ومع ذلك عوامل النقل الذي هو وسيلة معاملة الركن - 00:41:36

فالقولوا لابد ان تقتربن النية به واذا انتبه معي اذا وجب اقتران النية بالنقل مع كون النقل وسيلة فان اقترانها بالمقصود الذي هو المسح من باب اولى اذا لابد ان تقتربن النية اولا بالنقل الذي هو وسيلة وثانيا - 00:41:57

بالمسح الذي هو المقصود هذان موضعان. وهل لابد من استدامنة النية بينهما او لا ماذا تفهم من ظاهر العبارة ان لابد من استدامنة النية بين النقل الى المسح او لا يشترط استدامتها - 00:42:24

ظاهر العبارة انه لابد من استدامتها. وحيينئذ فالحاصل انه لابد من ثلاثة اشياء الامر الاول ان تكون النية مقترنة بالنقل والامر الثاني ان تستدام تلك النية والامر الثالث ان توجد النية عند مسح شيء من الوجه. وهذا الذي افادته ظاهر العبارة هو الذي اعتمدته العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:42:43

وفيما ذكر ان العلامة الجلالية المحلي عبارته توافق هذا ايضا. فلابد من النية عند النقل ومن استدامنة النية ان توجد النية ايضا عند المسح وقال العلامة الخطيب والعلامة الرملي رحمهما الله تعالى قالوا يكفي ان تكون النية موجودة عند النقل - 00:43:12

وان تكون موجودة عند المسح. ولا يشترط استدامتها. حتى وان غابت النية بين النقل والمسح فان ذلك لا يؤثر والتعبير بالاستدامنة الذي افادته عبارة المنهاج انما هو جري على الغالب - 00:43:36

واضح؟ انما هو جري على الغالب. والا فلو عزبت النية فان ذلك لا يضر ثم بقى بين رحمة الله تعالى ثم وبين رحمة الله تعالى هذه النية

التي يستباح بسببها - 00:43:55

وهنا لابد ان تنتبه الى امر مهم الكلام على النية في التيمم كلام من جهتين الكلام على النية في التيمم كلام من جهتين. الجهة الاولى
النية التي تصحح التيمم والجهة الثانية النية التي يستباح بسببها - 00:44:12

فعندهما قلنا لك قبل قليل ان التيمم ينوي فيه الاستباحة ولا ينوي فيه رفع الحدث ولا ينوي فيه فرض التيمم. فالكلام هناك عن النية
التي يصح بها التيمم ثم هنا قال - 00:44:36

فان نوى فرضا ونفلا ابيح او فرضا فله النفل على المذهب او نفلا او الصلاة نفلا لا الفرض على المذهب هنا كلامه ليس في النية التي
تصححه التيمم؟ لا. وانما الكلام هنا في النية التي يستباح بسببها - 00:44:54

اذا الكلام على النية في التيمم له جهتان كلام على النية التي يصح بها التيمم والتي ان خالفها او لم يأتي بها فالتييم لا يصح وهذا
الذى مر الكلام عليه - 00:45:14

والجهة الثانية الكلام على النية التي تفيد ما يستباح بها هل يستباح بها الفرض؟ هل يستباح بها النفل؟ هل يستباح بها كذا وكذا؟ فهذا
موضعه الان. ارجو ان يكون هذا واضح لكم - 00:45:30

اذا تقرر هذا فان الامام النووي رحمه الله تعالى ذكر ثلاث مراتب للنية فقال فان نوى فرضا ونفلا ابيحا هذه المرتبة الاولى. ثم ذكر
المرتبة الثانية فقال او فرضا فله النفل على المذهب - 00:45:48

ثم ذكر المرتبة الثالثة فقال او نفلا او الصلاة تنفل لا الفرض على المذهب فهذه مراتب ثلاث نأخذها واحدا واحدا سريعا في المرتبة
ال الاولى اذا نوى بتيممه استباحة فرض ونفل ابيح له - 00:46:10

بل حتى لو انه حتى لو انه نوى فرضين اي نوى استباحة فرضين او نوى استباحة فروض فانه يستبيح واحدا من تلك الفروض او من
غيرها واضح؟ هذه المرتبة الاولى - 00:46:30

المرتبة الثانية اذا نوى استباحة الفرض فقط فهل له ان يتتنفل؟ او ليس له ان يتتنفل فالجواب قال له ان يتتنفل على المذهب له ان
يتتنفل على المذهب. وفي قول ليس له ان يتتنفل - 00:46:49

اذا نوى استباحة الفرض فانه يستبيح الفرض فقط. وليس له ان يتتنفل. لماذا بعد نيته استباحة النفل واضح وفي قول ثالث اذا نوى
استباحة الفرض فقط فله ان يتتنفل لكن بشرط ان يكون تنفله بعد فرضه - 00:47:11

ليكون التنفل تابعا للفرد فهمتم علي ولا لا؟ اذا كم اقوال في المسألة ثلاثة اقوال. سورة المسألة لو انه تيمم بنية استباحة الفرض فقط
المعتمد فالذهب بارك الله فيكم ان له ان يصلى الفرض - 00:47:36

وله ان يصلى النفل دواء صلى النفل قبل الفرض او بعده. هذا المعتمد في المذهب وفي قول انه يصلى الفرض فقط وليس له ان
يتتنفل. لماذا قالوا لانه لم يقصد استباحة النفل - 00:47:58

وفي قول ثالث انه يصلى الفرض وله التنفل بشرط ان يكون تنفله بعد الفرض يكون النفل حينئذ تابعا للفرض واضح؟ فالاقوال كم ثلاثة
هذا بالنسبة لقوله او فرضا فله النقل عن المذهب. طيب لو انه تيمم ناويا بتيممه استباحة نفل - 00:48:18

فقط او تيمم ناويا بتيممه استباحة الصلاة فقط فهل له انه يصلى بذلك التيمم الفرض؟ او ليس له ان يصلى الفرض المعتمد في
المذهب ليس له ان يصلى الفرض - 00:48:44

اذا كان ناويا استباحة النفل فقط او استباحة الصلاة فقط فليس له ان يصلى النفلة فقط. لماذا لماذا الجواب
بارك الله فيكم لان الفرض اصل - 00:49:06

فلا يكون تابعا لغيره وهو لم يقصد هو قصد استباحة النفل تمام؟ فحين اذ يستبيح النفل فقط ولا يستبيح الفرض. لان الفرض لا
يكون تابعا للنفل بل العكس النفل يتبع الفرض. لان الفرض يتبع النفل - 00:49:26

طيب لو انه تيمم قاصدا استباحة الصلاة اللهو ان يصلى بذلك التيمم. الفرض؟ الجواب لا. لماذا؟ اخذنا بالاحتياط. فتنزل الصلاة على
اقل الدرجات وهي النافلة فنقول له صلي بذلك التيمم النافلة وليس لك ان تصلي به الفرض - 00:49:47

بان قال قائل انتبه معي. هذا اشكال يرد فان قال قائل ان العموم في الصلاة الذي يستفاد من الـ يقتضي ان النية تشمل الفرض والنفل

صح ولا لا قد يقول لك هو نوى الصلاح. ما دام نوى الصلاح العموم يشمل الفرض والنفل - 00:50:13

فالجواب عن ذلك ان العموم مداره على الالفاظ لا على النيات واضح؟ مدار العموم على الالفاظ لا على النيات. وحيينـذ نقول النية لا او العموم لا مدخل له لا مدخل له في النيات فتنزل الصلاة على اقل الدرجات - 00:50:35

وهي النافلة هذا هو المعتمد في المذهب وهنالك قول في المذهب يقول ان المتيم اذا تيم ناويا استباحة النفل فله ان يصلـي الفرض لماذا قالوا قياسا على الوضوء كيف قياسا على الوضوء قالوا ارأيت في الوضوء انه لو توـضاً ناويا صلاة كصلاة الضحى صلاة نافلة -

00:51:00

هل له ان يصلـي الفرض او ليس له ان يصلـي الفرض؟ الجواب له ان يصلـي الفرض صح؟ قالوا كذلك هنا في التيم لو تيم قاصدا استباحـت نافلة فله ان يصلـي به الفرض - 00:51:33

لكن الجواب ان هذا القياس ان هذا القياس مع الفارق ففرق بين الوضوء والصلاـة فالوضوء عبادة مستقلة مقصودة بذاتها والتيم ليس كذلك وضوء يرفعـ الحـدث وهذا هو المؤثر. الوضوء يرفعـ الحـدث. واما التيم لا يرفعـ الحـدث -

00:51:50

واضح يا شيوخ؟ طيب. وهنالك رأـي يقول انه لو تيم قاصدا استباحـة الصلاـة فإنه يصلـي به الفرض والنـفل اـخـذا بالعمـوم وقد تـقدم مناقشـة هذا الرأـي قبل قـليل. اذا كـم المراتـب هـذه - 00:52:14

ثلاث مراتـب هـا هـنـالـك مرتبـة رـابـعـة وهـي لو تـيم نـاوـيـا استـباحـة ما عـدـا الصـلاـة تـيم نـاوـيـا الاستـباحـة ما عـدـا الصـلاـة كـسـجـدة تـلـاـوة او سـجـدة شـكـر او مـسـ مـصـحـف او حـمـلـ مـصـحـف او - 00:52:36

سـاحـة وـطـيـ. فـمـا الـذـي يـبـاحـ له نـقـولـ يـبـاحـ له جـمـيعـ هـذـه الـاشـيـاء ما عـدـا الصـلاـة. فـرـضاـ وـنـفـلاـ فـلـاـ تـبـاحـ الصـلاـة لـه لـا فـرـضاـ وـلـاـ نـفـلاـ لـانـ الصـلاـة اـعـلـىـ. وـنـيـةـ الـادـنـى - 00:52:59

نية السباحـة الـادـنـى لا تـبـيـحـ الـاعـلـىـ كـمـ صـارـتـ المـراكـبـ صـارـتـ المـراتـبـ اـرـبعـةـ علىـ كـلـامـ الـامـامـ النـوـوـيـ وـعـلـىـ ما زـدـنـاهـ صـارـتـ المـراتـبـ اـرـبعـةـ.

المرتبـةـ الـاـولـىـ انهـ يـتـيمـ قـاصـداـ استـباحـةـ الفـرـضـ وـالـنـفـلـ فـيـ باـحـانـ لـهـ - 00:53:18

المرتبـةـ الثـانـيـةـ انهـ يـتـيمـ قـاصـداـ السـبـاحـةـ الفـرـضـ فـيـبـاحـ لـهـ الفـرـضـ وـبـاحـ لـهـ النـفـلـ ايـضاـ. المرتبـةـ الثـالـثـةـ انهـ يـتـيمـ قـاصـداـ استـباحـةـ النـفـلـ.

اوـ استـباحـةـ الصـلاـةـ فـيـبـاحـ لـهـ وـلـاـ يـبـاحـ لـهـ الفـرـقـ. المرتبـةـ الـرـابـعـةـ انهـ يـتـيمـ - 00:53:39

قـاصـداـ استـباحـةـ ماـ عـدـاـ الصـلاـةـ فـلـاـ تـبـاحـ لـهـ الصـلاـةـ لـاـ فـرـضاـ وـلـاـ نـهـلـاـ وـحـيـنـذـ تـبـهـ لـمـسـأـلـةـ عـدـنـاـ صـلاـةـ فـرـضـ وـطـوـافـ فـرـضـ وـعـنـدـمـاـ صـلاـةـ

نـفـلـ وـطـوـافـ نـفـلـ وـعـنـدـنـاـ ماـ هوـ غـيرـ الصـلاـةـ وـالـطـوـافـ - 00:54:06

فـلـوـ انهـ فـلـوـ انهـ تـيمـ نـاوـيـاـ استـباحـةـ صـلاـةـ فـرـضـ نـقـولـ لـكـ انـ تـفـعـلـ فـرـضاـ وـاحـداـ دـوـاءـ ماـ نـوـيـتـ اـسـتـبـاحـتـهـ اوـ غـيرـهـ كـصـلاـةـ اـخـرىـ اوـ طـوـافـ

فـرـضـ اـخـرـ لـكـ ماـ شـئـتـ لـكـ فـرـضـ وـاحـدـ - 00:54:28

جيـدـ طـيـبـ وـلـوـ انهـ تـيمـ نـاوـيـاـ استـباحـةـ الصـلاـةـ اوـ استـباحـةـ نـافـلـةـ فـنـقـولـ لـيـسـ لـكـ انـ تـفـعـلـ فـرـضاـ منـ الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ لـكـ لـكـ انـ تـفـعـلـ

صـلاـةـ وـلـكـ انـ تـفـعـلـ ماـ شـاءـ مـاـ الـدـرـجـةـ - 00:54:50

الـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ جـيـدـ وـاـذاـ تـيمـ نـاوـيـاـ استـباحـةـ نـحـوـ مـسـ مـصـحـفـ اوـ حـمـلـهـ فـلـيـسـ لـهـ انـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ فيـ الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ وـلـاـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ

وـلـهـ انـ يـفـعـلـ ماـ شـاءـ فيـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ - 00:55:12

وـلـوـ انهـ تـيمـ نـاوـيـاـ السـبـاحـةـ فـرـضـ يـعـنـيـ منـ الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ فـلـهـ انـ يـفـعـلـ ماـ شـاءـ مـاـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ معـ اـسـتـبـاحـتـهـ لـفـرـدـ مـنـ

الـدـرـجـةـ الـاـولـىـ واـضـحـ هـذـاـ وـغـيرـهـ اـرـجـوـ اـنـ يـكـونـ كـذـلـكـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:55:30

وـمـسـحـ وجـهـهـ ثـمـ يـدـيـهـ مـعـ مـرـفـقـيـهـ طـبـ مـمـكـنـ سـؤـالـ؟ـ نـزـيـدـ هـذـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ نـقـفـ فـيـ اـوـلـ النـتـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـسـحـ وجـهـهـ ثـمـ يـدـيـهـ

مـعـ مـرـفـقـيـهـ. اـشـارـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:55:49

الـرـكـنـ الـثـالـثـ وـالـرـكـنـ الـرـابـعـ وـالـرـكـنـ الـخـامـسـ مـنـ اـرـكـانـ التـيمـ فـالـرـكـنـ الـثـالـثـ مـسـحـ الـوـجـهـ وـالـرـكـنـ الـرـابـعـ مـسـحـ يـدـيـهـ الـىـ الـمـرـفـقـيـنـ.

والركن الخامس الترتيب. وأشار الى الترتيب بقوله ثم واضح؟ فت تكون الاركان كم - [00:56:10](#)

خمسة الاول ما هو؟ النقل والثاني النية نية الاستباحة والثالث مسح وجهه. والرابع مسح يديه الى المرفقين والخامس الترتيب وصاحب الزيد جعلها ستة وجعل القصد الذي عده شرطا هنا جعله من الاركان - [00:56:31](#)

فقال وفرضه قصد التراب لو نقل من وجهه لليد قال وفرضه نقل التراب لو نقل من وجهه لليد او بالعكس حل وقصده. ونية استباحي فرض او الصلاة مساحي الى اخر ما قال - [00:56:53](#)

فجعل القصد من الفروض اذا قال هنا ومسح الوجه ومن الوجه ظاهر اللحية المسترسل. هذا من الوجه ومن الوجه ما اقبل من الانف على الشفه هذا هذا الذي ربما يفله كثير من الناس عنه - [00:57:11](#)

عند التيمم فيمسحونها هكذا تمام ويغفلون عن هذا قال ثم يديه مع مرافقه هذا مذهب الشافعية ان مسح اليدين الى المرفقين ومستند ذلك من السنة النبوية ما اخرجه الحاكم عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:57:30](#)

التيمم ضربان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين وهذا الحديث اخرجه الحاكم لكن رجح جماعة من الحفاظ انه موقوف على عبد الله ابن عمر قولوا وفعلا فان عبدالله بن فان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم صاح عنه - [00:58:03](#)

من قوله ان التيمم مع المرفقين ومن فعله انه عندما تيمم مسح يديه الى مرافقه ويقوى هذا اي يقوى ان التيمم الى المرفقين ان اية التيمم اليد فيها مطلقة. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [00:58:29](#)

فحمل هذا المطلق على المقيد في الموضوع. وايديكم الى المرافق ويقوى هذا بارك الله فيكم انه ان فيه الاخذ بالاحتياط فهذه الاوجه هي التي استند اليها فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى حينما قالوا ان الواجب في مسح اليدين - [00:58:52](#)

الى المرفقين اي مع المرفقية وفي قول قديم للامام الشافعي ان الواجب مسح اليدين الى الكوعين فقط واضح وهذا ما دل عليه ظاهر حديث عمار ابن ياسر حينما علمه النبي صلى الله عليه وسلم التيمم - [00:59:17](#)

وهذا القديم الذي قاله الامام الشافعي اختاره الامام النووي رحمه الله تعالى. والمسألة فيها الا انه مما ينبغي التنبيه عليه بارك الله فيكم ان الاقوال في المسألة ثلاثة فقول وهو قول - [00:59:39](#)

آآ وهو قول الحنابلة ان التيمم الواجب الى الكوعين فقط يعني في الكفين وقول الشافعية فيما اذكر والحنفية يعني الحنفية فيما اذكر وقول الشافعية انه الى المرفقين اي مع المرفقين - [01:00:01](#)

وقول بعض التابعين وهو الامام الزهري ان التيمم الى الابار فيمسح اليد كلها الى ابنه واضح؟ فالاقوال في المسألة كم ثلاثة اقوال الامام النووي اختار لقوة الدليل ان التيمم الى - [01:00:19](#)

الكوعين وهذا القول حكاہ ابو ثور عن الامام الشافعي. ومعلوم ان ابا ثور من روایة المذهب القديم. ولذلك لما جاء ابو حامد ووقف على هذا النقل الذي نقله ابو ثور عن الامام الشافعي رد و قال ان هذا القول لا يعرف في كتب الشافعي - [01:00:42](#)

فتتعقب الامام النووي رحمه الله تعالى ذلك و قال لعل ابا ثور وهو من ثقات اصحاب الشافعي في المذهب القديم اخذه عن الشافعي مشافهة وهذا فيه اشارة الى ان بعض الاقوال ربما اخذت عن الامام الشافعي - [01:01:05](#)

مشافهة ولم يدونها رحمه الله تعالى في كتبه ثم قال رحمه الله ولا يجب ا يصل التراب من بت الشعر الخفيف. اي لا يجب ولا يسن ايضا كما في التحفة ان يوصل التراب الى منبته - [01:01:25](#)

الشعر الخفيف. سواء كان في الوجه او في اليدين. وكذلك لا يجب بارك الله فيكم الترتيب في نقل التراب وانما الواجب الترتيب في المسح وبناء على هذا قال ولا ترتيب في نقله في الاصح. اي لا يجب الترتيب في نقل التراب في الاصح - [01:01:46](#)

وفرع فقال فلو طرب بيديه اي معا ومسح بيمينه وجهه ويساره يمينه جاز. مع انه لم يرتب في اخذ التراب. لانه طرب بيديه معا ثم قال رحمه الله وتتدبر التسمية هذا مفتتح الدرس - [01:02:08](#)

القادم لكن بقي فقط ان نشير الى مسألة هي انه يكفي في تعليم العضو بالتراب غلبة الصن يكفي في تعليم العضو بالتراب غلبة الظن

01:02:31 - ولا يشترط التيقن ان التراب قد عمم العضو

01:02:53 - والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين